

اللباب في علل البناء والإعراب

فأما قوله تعالى (قَدْ نَبَّأْنَا إِيَّاهُ مِنْ أَوْجَاهِ الْمَاءِ يُخْرَجُونَ مِنْهَا) ف (من) عند سيبويه غير زائدة على ما أصلاً لنا وقال الاخفش هي زائدة والمفعول الثالث محذوف تقديره قد نبأنا إياه أخباركم مشروحة وهذا ضعيف لثلاثة أوجه .
أحدها الحكم بزيادة الحرف من غير ضرورة إلى ذلك .
والثاني زيادة (من) في الواجب وهو بعيد والثالث حذف المفعول الثالث وهو كحذف المفعول الثاني في باب (طننت) وهو غير جائز .
فصل .

والفرق بين (نبَّات وأنبأت) وبين (أعلمت) أن (أعلمت) استعملت بغير همزة التعدسِي ثَمَّ عُدَّيْتِ و (زَبَّات وأنبأت) وضعتا على التعدسِي ولم يستعمل منهما (نبأ الرجل) و (خبرت وأخبرت وحدَّثت) مثل (نبَّات) وإنَّما ساغ التعدسِي إلى ثلاثة لشبهها ب (أعلمت) لأنَّك إذا أخبرت إنساناً بأمر فقد أعلمته به